

يلوط ومعنى الجميع واحد وهو انه يطينه ويصلحه والله اعلم  
**باب ما بين النخنين** قوله صلى الله عليه وسلم  
**ما بين النخنين** اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوماً قالت  
 آتيت الحج معناه آتيت ان اخبر ربان المزار اربعون يوماً أو سنة  
 أو شهراً بل الذي اجزم به انها اربعون جملة وقد جات مفسرة  
 من رواية غيره في غير مسلم اربعون سنة قوله عجب الذنب  
 هو بفتح العين واسكان الجيم أي العظم اللطيف الذي في أسفل  
 الصلب وهو رأس العصص ويقال له عجم باليم وهو أول  
 ما خلق من الأدمي وهو الذي يبقى من ليعاذا تركيب الخلق  
 عليه **قوله** صلى الله عليه وسلم كل ابن آدم ياكل التراب إلا عجم  
 الذنب هذا مخصوص فيمن من الأنبياء صلوات الله وسلامه  
 عليهم قال الله خرم على الارض اجسادهم كما صرح به في الحديث

**كتاب الزهد**

قوله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر  
 معناه ان المؤمن مسجون ممنوع في الدنيا عن الشهوات المحرمة  
 والكفرة هذه مكلف بفعل الطاعات الشاقة فاذ مات استراح  
 من هذا وانتقل الى ما عده الله له من النعيم الدائم والرحمة  
 الخالصة من المنغصات واما الكافر فاما له من ذلك ما حصل  
 في الدنيا مع قلة وتكديره بالمنغصات فاما اذا امكن ان العذاب  
 الدائم وشقا الأبد وقوله والناس كنفية وفي بعض النسخ كنفية  
 معني الأول جانبته والثاني جانبته قوله جدي أسك أي صغير  
 الاذنين قوله ابن عمر ع السامي هو بالبين المهملة وعمر عنة  
 بعينين مهملتين مفتوحين قوله صلى الله عليه وسلم أو اعطى  
 فاقنتي كذا هو في بعض النسخ لمعظم الرواة فاقنتي بالثاء ومعناها

انقرة

انقره لأخرية أي ادخرتوا به وفي بعضها فاقنتي بحدوث  
 التاء اي ارضى قوله صلى الله عليه وسلم اذا فتمت عليكم فارس  
 والروم اري قوما نتم قال عبد الرحمن بن عوف نقول كما  
 امرنا الله معناه بمجده ونكره ونساله اليزيد من فضله  
 قوله صلى الله عليه وسلم ينطقون ثم يتحاسن ثم يتدبرون  
 ثم يتباغضون او يخوزلك ثم ينطقون في ساكن المهاجرين  
 فيجعلون بعضهم على رقاب بعض قال العلماء التماس السابقة  
 الى الشئ وكراهة اخذ غيرك آية وهو اول درجات المحسد  
 واما المحسد فهو يتخى زوال النعمة عن صاحبه والتدابير  
 التقاطع وقد بقي مع التدبر من المودة ولا يكون مودة  
 ولا بغض واما التباغض فهو بعد هذا وهذا رتب في الحديث  
 ثم ينطقون في ساكن المهاجرين أي متعاقبهم فيجعلون بعضهم  
 امرا على بعض هكذا افسروه قوله صلى الله عليه وسلم انظروا الى  
 اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا  
 بغيره الله عليكم معني اجدر احق وتزدروا وتحتقروا قال ابن جرير  
 وغيره هذه الحديث جامع لا نوع من الخير لان الانسان اذا  
 راي من فضل عليه في الدنيا طلبت نفسه ذلك واستصغرها عينا  
 من نعمه الله تعالى وحرص على الازدياد ليحق بذلك ويقاربه  
 هذا هو الموجود في غالب الناس واما اذا انظر في امور الدنيا  
 الى من هو دونه فيها ظهرت له نعمة الله تعالى فكبرها وتواضع  
 في فعل فيه الخير قوله صلى الله عليه وسلم اذا ان الله ان يبتليهم  
 وفي بعض النسخ يبتليهم باستقامت الشاة فوق ومعناها  
 الاختيار والناقة العشر الحامل القرية الولادة قوله صلى الله  
 عليه وسلم شاة والداي قرصت ولدها وهو معها قوله صلى الله  
 عليه وسلم فابتغ هذا اوله هذا هكذا الرواية فابتغ ربا عجب